ماراثون الدراجات الدولي في أربيل يجمع الفئات المجتمعية معا

أربيل – أول جولة لماراثون الدراجات. شارك في ماراثون الدراجات الدولي في أربيل الذي جرى بعد ظهر هذا اليوم المئات من ركاب الدراجات بما في ذلك راكبي الدراجات المحترفين وأعضاء المجتمع المحلي والنازحين العراقيين واللاجئين السوريين تحت شعار"وحدة الأمم في التنوع".

بدأ الطريق البالغ طوله ٣.٢ كيلومتر من حي عينكاوا التاريخي حتى قلعة أربيل الشهيرة عالمياً وهي موقع تراثي عالمي تابع لليونسكو (UNESCO). أقيم حفل الختام في منتزه باغي شار قرب القلعة وشمل الحفل الموسيقى التقليدية وعروض الرقص والخطب.

تم تنظيم هذا الحدث من قبل المنظمة الدولية للهجرة بالشراكة مع حكومة إقليم كردستان وتلفزيون كردستان 24 وأعضاء المجتمع المحلي، بدعم من حكومة الولايات المتحدة.

شارك أكثر من ٢٥٠ شخص في ماراثون الدراجات بما في ذلك ١٥٠ امرأة. وللتأكيد على مشاركة جميع الشرائح في المجتمع نسبة إلى "وحدة الأمم في التنوع"، كانت الدعوة مفتوحة لأي شخص يمكنه ركوب الدراجة وكما رُحب بجميع أعضاء المجتمع لمشاهدة عروض الموسيقى والرقص.

وكان من بين الحاضرين في حفل الختام أعضاء في البرلمان وأعضاء المجلس الأعلى لشؤون المرأة في كردستان وممثلون عن الأقليات الدينية -العرقية.

وبهذا الصدد قال رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في العراق السيد جيرارد وايت، "كان ماراثون الدراجات الذي تم تنظيمه في إقليم كردستان العراق هو الأول من نوعه. فهذا الحدث ليس بمثابة سباق، بل هو فرصة لأفراد المجتمع للتجمع معا من أجل ممارسة الرياضة والأنشطة الاجتماعية".

تم تنسيق هذا الحدث مع شرطة المرور التابعة لحكومة إقليم كردستان وشرطة أربيل والآسايش الذين قاموا بإغلاق الطرق ومراقبة الوضع الأمني. كما كانت مديرية الصحة التابعة لحكومة إقليم كردستان موجودة أيضا لتقديم الخدمات الصحية.

وبهذا الصدد قال السيد نوزاد هادي محافظ أربيل، "إن ماراثون الدراجات يمثل تطوراً إيجابياً للأنشطة المجتمعية في أربيل، حيث يجمع بين أفراد المجتمع المتنوع. يسرنا دعم هذا الحدث والمساهمة فيه إلى جانب المنظمة الدولية للهجرة والشركاء ".فهذا الحدث الذي يدعم ركوب الدراجات كنوع من وسائل النقل الصديقة للبيئة هو فكرة اثنتين من النساء الشابات المحليات ورجال أعمال الذين شاركوا في البرنامج العراقي لتبادل القادة الشباب.

وبهذا الصدد قالت سارا جادر وهي إحدى مؤسسات فكرة ركوب الدراجات ، "يعتبر بناء السلام من خلال الرياضة أداة للتعايش في جميع أنحاء العالم وربما سيكون ماراثون الدراجات مثال آخر لذلك. فالناس من مختلف الخلفيات والأعراق والأديان سيجمعهم هدف واحد أثناء ركوب الدراجات. حيث يهدف ركوب الدراجات إلى تمكين النساء من خلال توفير الدراجات وتشجيعهن على المشاركة. إن الصورة البسيطة والفعالة للسيدات اللواتي يركبن الدراجات ستكون بمثابة مصدر إلهام للنساء في جميع أنحاء العراق ".

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمنظمة الدولية للهجرة في العراق:

ساندرا بلاك –هاتف: ٩٦٤٧٥١٢٣٤٢٥٥٠+ البريد الكتروني: sblack@iom.int